

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

تخصص إدارة المخاطر



أثر تطبيق إدارة المخاطر في تحقيق الفاعلية التنظيمية في شركة تطوير خدمات النقل رافد دراسة تطبيقية على شركة تطوير خدمات النقل رافد

إعداد الطالب/

نجلاء فارس الايداء

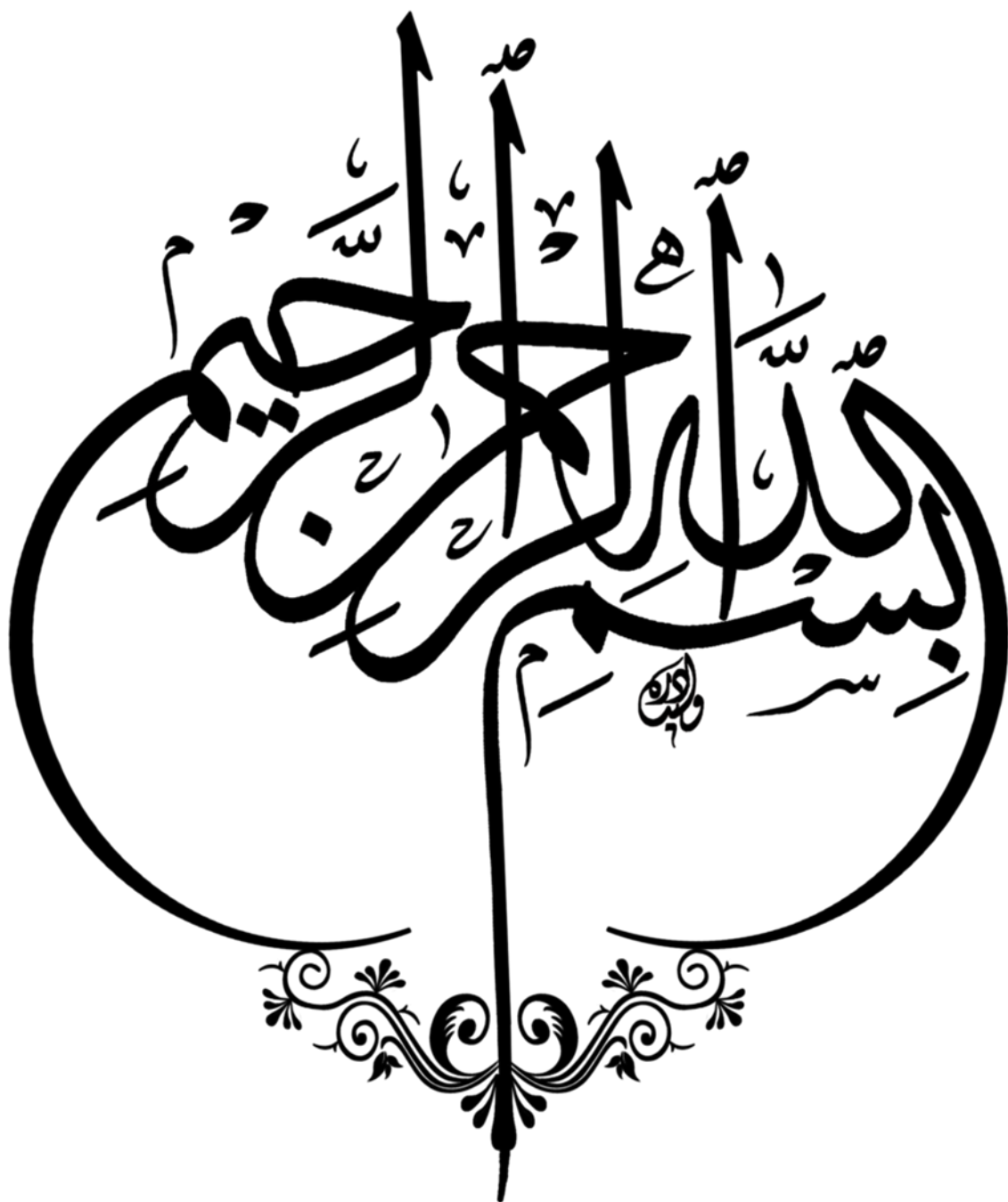
233002101

إشراف/

د. الفيصـل عبد الحميد محمد حسن

العام الدراسي:

2024



قائمة المحتويات

4.....	مقدمة:
6.....	مشكلة الدراسة:
7.....	أهمية الدراسة:
9.....	أهداف الدراسة:
9.....	تساؤلات الدراسة:
10	فروض الدراسة:
10	منهجية الدراسة:
11	الدراسات السابقة:
21	أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة:
23	المنطلقات النظرية للدراسة:
24	أدوات الدراسة:
25	حدود الدراسة:
26	المراجع:

مقدمة:

لقد حدثت العديد من التغيرات والتطورات التي غيرت البيئة الاقتصادية المحلية والعالمية وغيرت من أشكال المنافسة والتي يمكن إرجاعها إلى عدة أسباب أهمها انفجار ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وظهور التحالفات والتكتلات الاقتصادية الكبيرة وظهور ظاهرة اندماج الشركات العملاقة والمنافسة الشرسة وكذلك التطور السريع للابتكارات وظهور عدة مفاهيم جديدة على الساحة العالمية ومن بينها مفهوم العولمة بكافة أشكالها وهذه التغيرات تتطلب ليس فقط تطوير المنتجات والخدمات بل انها تتطلب ايضاً تغيير وتطوير المنظمات نفسها حتى تستطيع توقع المخاطر والتهديدات او حتى الفرص التي تواجهها وبالتالي تمتلك القدرة على التعامل بشكل فعال مع هذه التغيرات وضمان زيادة قدرتها على التكيف والبقاء وتحقيق الريادة والتميز. (النجار والفر، 2019)

ويبرز الدور الأساسي والمهام الرئيسية لإدارة المخاطر من خلال التعرف على المخاطر التي يمكن أن تواجهها المنظمات وتهدد عملها واستمراريتها او حتى بقائها وتحديد هوية الخطر ودرجته وآلية التعامل معه وتجنبه إن إدارة المخاطر هي عملية تهدف إلى الحفاظ على استقرار منظمات الأعمال من خلال اتباع أساليب استراتيجية ناجحة ومتميزة للتعامل مع كافة أنواع المخاطر فهي قادرة على اتخاذ القرار الصحيح في الوقت المناسب فهي تزود المنظمات بالموارد البشرية والمادية والتكنولوجية القادرة التي تستطيع العمل بكفاءة عالية للتعامل مع المخاطر تحت أي ظروف وإجراءات مناسبة في إدارة المخاطر وفقاً لنموذج ISO بهدف خلق منصة تعتمد على تحديد أهداف العمل وتتبع المنظمات الإجراءات التي يجب مراعاتها عند ممارسة إدارة المخاطر وتقييم المخاطر من خلال التواصل وإنشاء الإدارات المتخصصة والتنبؤ والمراجعة والمتابعة وإجراء الاستشارات التي تعود بالنفع على المنظمة (Jaber, 2020)

إن إدارة المخاطر عملية حيوية لأي مؤسسة أو منظمة تهدف إلى تحقيق أهدافها بنجاح هذه العملية تتضمن تحديد المخاطر المحتملة وتحليلها وتقييمها والتخطيط لمعالجتها بشكل منهجي يبدأ تطبيق إدارة المخاطر بتحديد جميع المخاطر التي قد تؤثر على الأهداف التنظيمية يتم ذلك من خلال مراجعة الوضع الحالي للمؤسسة والبيئة الداخلية والخارجية التي تعمل فيها يجب أن يكون هذا التحديد شاملاً ودقيقاً لضمان عدم إغفال أي مخاطر محتملة بعد تحديد المخاطر يتم تحليلها لتقدير احتمالية حدوثها والآثار المحتملة لها يساعد هذا التحليل في ترتيب المخاطر حسب الأولوية

واتخاذ القرارات المناسبة بشأن معالجتها قد تتضمن معالجة المخاطر تجنبها أو تقليلها أو نقلها أو قبولها وذلك وفقاً لظروف كل مؤسسة (آل عباس، 2021)

لا تنتهي عملية إدارة المخاطر بمعالجة المخاطر فقط بل يجب مراقبة المخاطر المتبقية والتغيرات في البيئة الداخلية والخارجية بشكل مستمر يساعد هذا في تحديث خطط المعالجة عند الضرورة وضمان استمرارية فعالية إدارة المخاطر تساهم إدارة المخاطر بشكل فعال في تحسين الأداء والاستقرار التنظيمي على المدى الطويل كما أنها تساعد في تخصيص الموارد بشكل أكثر كفاءة لمعالجة المخاطر الرئيسية وتحقيق أهداف المؤسسة بنجاح. (حمدان والباشا، 2024)

تعتبر الفعالية التنظيمية من المواضيع الغامضة في مجال البحث وذلك لعدم إجراء دراسات علمية كافية لتحديد المفهوم والإطار العلمي وأهميته وقد سعى عدد من الباحثين والمتحمسين في العديد من المجالات إلى إيجاد نظرية يمكن للمنظمات اعتمادها للفعالية إلا أن قضية الفعالية التنظيمية معقدة بقدر تعقيد المنظمات نفسها وهذا ما تسبب في العديد من الاختلافات أما فيما يتعلق بتحديد مفهومها وضبط مؤشرات وطرق قياسها فقد يعود ذلك إلى صعوبة تحديد الظواهر المحيطة بفعالية المنظمات وتعدد المداخل لدراساتها تبعاً لاختلاف المداخل التي يتبعها الباحثون في هذا المجال. (رجيبي وبن محمود، 2021)

الفاعلية التنظيمية هي القدرة على تحقيق الأهداف المرجوة بكفاءة وفعالية هذه الفاعلية تعتبر هدفاً أساسياً لجميع المنظمات بغض النظر عن حجمها أو نوع نشاطها بداية تتطلب الفاعلية التنظيمية وجود أهداف واضحة ومحددة للمنظمة هذه الأهداف يجب أن تكون قابلة للقياس والتحقيق وأن تنسجم مع الرؤية والرسالة العامة للمنظمة من المهم أيضاً إشراك جميع الأطراف المعنية في وضع هذه الأهداف لضمان التزامهم بها (خلف وطويقات، 2020)

علاوة على ذلك تتطلب الفاعلية التنظيمية هيكل تنظيمي فعال يحدد بوضوح الأدوار والمسؤوليات لجميع الموظفين كما يجب أن يكون هناك نظام اتصال فعال يضمن تدفق المعلومات بسلاسة في جميع أنحاء المنظمة كما أن الموارد البشرية والمادية للمنظمة يجب أن تكون مخصصة بشكل استراتيجي لتحقيق الأهداف المرجوة يتطلب ذلك عمليات تخطيط وتنظيم وتنسيق دقيقة لضمان استغلال هذه الموارد بأقصى كفاءة ممكنة كما تحتاج المنظمة إلى نظام فعال لقياس الأداء والرقابة لمتابعة التقدم نحو تحقيق الأهداف هذا النظام يمكن المنظمة من اتخاذ الإجراءات

التصحيحية اللازمة عند الضرورة إن تحقيق الفاعلية التنظيمية هو عملية مستمرة تتطلب التخطيط والتنفيذ والمراجعة بشكل دوري ومع التزام الإدارة والموظفين يمكن للمنظمة تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية عالية كما ان شركات خدمات النقل تواجه العديد من المخاطر نظراً لطبيعة عملها المعرضة للعديد من المتغيرات والتحديات تطبيق إدارة المخاطر في هذه الشركات أصبح أمراً ضرورياً لتحقيق الفاعلية التنظيمية

مشكلة الدراسة:

تواجه شركات خدمات النقل مجموعة من المخاطر الفريدة التي قد تؤثر على قدرتها على تقديم خدماتها بكفاءة. تشمل هذه المخاطر الحوادث المرورية، التأخير في التسليم، مشاكل الصيانة، تقلبات أسعار الوقود، والتغيرات التنظيمية. إضافة إلى ذلك، تؤثر العوامل البيئية مثل الكوارث الطبيعية والتغيرات المناخية على تشغيل هذه الشركات

إن تطبيق إدارة المخاطر بفعالية في شركات خدمات النقل يسهم في تحقيق عدة فوائد، منها تحسين الأداء التشغيلي، زيادة رضا العملاء، تعزيز سمعة الشركة، وتقليل التكاليف المرتبطة بالمخاطر ومن خلال تحديد المخاطر المحتملة ووضع خطط للتعامل معها، يمكن للشركات الاستعداد للأحداث غير المتوقعة وتقليل تأثيراتها السلبية، مما يعزز من استقرارها ومرونتها في مواجهة التحديات.

رغم أن إدارة المخاطر تعد منهجية قوية لتحقيق الفاعلية التنظيمية والاستدامة في المؤسسات، إلا أن نتائج الدراسات حول تأثيرها تباينت. على سبيل المثال، أظهرت بعض الدراسات مثل دراسة دليل وشبو (2021) حول كفاءة إدارة المخاطر في المصارف التجارية ودراسة باقر وآخرون (2020) حول أثر إدارة المخاطر في إدارة المشاريع الهندسية أن إدارة المخاطر تؤثر إيجابياً بشكل كبير على الأداء التنظيمي. بينما أظهرت دراسات أخرى مثل دراسة خلف وطويقات (2020) حول الصحة التنظيمية في الكليات الجامعية ودراسة الصالحي وآخرون (2021) حول الرقابة التنظيمية في الشركة العامة للصناعات الجلدية أن التأثير قد يكون جزئياً أو غير ملحوظ في بعض الحالات.

بالنسبة في شركة تطوير خدمات النقل رافد ، فإن تطبيق إدارة المخاطر يمثل تحدياً خاصاً نظراً للتعقيدات المرتبطة بتشغيل هذه الشركات. تشمل هذه التعقيدات مشاكل الصيانة، التأخير في التسليم، تقلبات أسعار الوقود،

والتغيرات التنظيمية. لذلك، فإن دراسة تأثير إدارة المخاطر على الفعالية التنظيمية في هذا القطاع يمكن أن توفر رؤى هامة لتحسين الأداء.

ركزت دراسة McKinsey (2023) على أهمية تبني منظور شامل لإدارة المخاطر لتعزيز القدرة على الاستجابة السريعة للأزمات والتحول الاستراتيجي. وأكدت دراسة BCG (2023) على ضرورة استخدام تحليل المخاطر بشكل استراتيجي للتعرف على الفرص والتحديات المستقبلية بشكل أكثر فعالية. بينما قدمت دراسة Caseware (2023) دليلاً شاملاً حول إدارة المخاطر الاستراتيجية، مشددة على أهمية تقييم المخاطر الاستراتيجية وتأثيرها على أهداف الشركات بشكل دوري لضمان تحقيق الاستدامة والنمو.

وبحثت دراسة Sax وTorp (2015) في الروابط غير المباشرة بين إدارة المخاطر المؤسسية والأداء المالي للشركات الصغيرة والمتوسطة، مؤكدة على دور الثقافة التنظيمية في تعزيز فعالية إدارة المخاطر الاستراتيجية. لذلك تتمثل مشكلة الدراسة في كيفية تأثير إدارة المخاطر على تحقيق الفعالية التنظيمية في شركات خدمات النقل، مع التركيز على حالة شركة تطوير خدمات النقل "رافد"

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية

تعد هذه الدراسة ذات أهمية علمية كبيرة لما تقدمه من إسهامات نظرية وتطبيقية في مجال إدارة المخاطر والفعالية التنظيمية. تسهم هذه الدراسة في تطوير المعرفة النظرية من خلال تقديم إطار متكامل يساعد الباحثين على فهم كيفية تأثير إدارة المخاطر بأبعادها المختلفة (مخاطر الموارد، مخاطر السمعة، مخاطر الثقافة التنظيمية، مخاطر المعلومات) على الفعالية التنظيمية. هذا الفهم يمكن أن يشكل أساساً متيناً لدراسات مستقبلية ويعزز من الفهم العميق للعلاقات بين هذه المتغيرات وتأثيراتها على الأداء التنظيمي.

تسعى الدراسة لسد الفجوات البحثية في الأدبيات الحالية، حيث لم تحظ بعض الأبعاد مثل مخاطر السمعة ومخاطر الثقافة التنظيمية بالاهتمام الكافي في الأبحاث السابقة. من خلال التركيز على هذه الأبعاد، تقدم الدراسة إسهامات

جديدة ومبتكرة، ما يسهم في إثراء الأدبيات العلمية وإضافة معرفة جديدة تساهم في تحسين الفعالية التنظيمية عبر إدارة المخاطر.

إضافةً إلى ذلك، توسع هذه الدراسة نطاق الأبحاث التطبيقية من خلال تطبيقها العملي على شركة تطوير خدمات النقل "رافد". هذا التطبيق العملي يوفر نموذجًا يمكن الاستفادة منه في مجالات أخرى، ويتيح إمكانية اختبار النظريات والمفاهيم في بيئات واقعية، مما يعزز من موثوقية وصحة النتائج. توفر الدراسة أدلة حول تأثير إدارة المخاطر على الفعالية التنظيمية، ما يمكن استخدامه لدعم أو نقد النظريات الحالية في هذا المجال، ويعزز القدرة على اتخاذ قرارات مبنية على بيانات موثوقة.

الأهمية العملية

تكتسب الدراسة أهمية عملية كبيرة من خلال تقديم توصيات قابلة للتنفيذ لتحسين الأداء التنظيمي في شركات خدمات النقل، و يمكن لتطبيق إدارة المخاطر بفعالية تحسين الأداء التشغيلي للشركة من خلال تقليل التأثيرات السلبية للأحداث غير المتوقعة، فعلى سبيل المثال، يمكن تقليل التأخيرات في عمليات التسليم ومشاكل الصيانة، مما يعزز من كفاءة العمليات اليومية ويضمن تقديم خدمات عالية الجودة للعملاء.

وتسهم إدارة مخاطر السمعة بفعالية في تعزيز سمعة الشركة ككيان موثوق ومستقر، مما يعزز من ثقة العملاء والمستثمرين في الشركة، ويؤدي إلى زيادة الإيرادات والنمو المستدام، ويعزز من قدرتها التنافسية في السوق ويزيد من فرص النمو والتوسع.

تساعد إدارة المخاطر الشركات على الامتثال للقوانين واللوائح التنظيمية، مما يقلل من مخاطر التعرض للعقوبات والغرامات، ويعزز الامتثال القانوني الفعالية التنظيمية من خلال تجنب التكاليف غير المتوقعة وتحسين العلاقات مع الجهات الرقابية، مما يسهم في استقرار العمليات وزيادة كفاءة الأداء.

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي: معرفة أثر تطبيق إدارة المخاطر بأبعاده (مخاطر الموارد- مخاطر السمعة -مخاطر الثقافة التنظيمية -مخاطر المعلومات) في تحقيق الفاعلية التنظيمية على شركة تطوير خدمات النقل رافد وتتفرع منه عدة اهداف فرعية :

➤ التعرف على أثر تطبيق إدارة مخاطر الموارد في تحقيق الفاعلية التنظيمية في شركة تطوير خدمات النقل رافد

➤ التعرف على أثر تطبيق إدارة مخاطر السمعة في تحقيق الفاعلية التنظيمية في شركة تطوير خدمات النقل رافد

➤ التعرف على أثر تطبيق إدارة مخاطر الثقافة التنظيمية في تحقيق الفاعلية التنظيمية في شركة تطوير خدمات النقل رافد

➤ التعرف على أثر تطبيق إدارة مخاطر المعلومات في تحقيق الفاعلية التنظيمية في شركة تطوير خدمات النقل رافد

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي: ما أثر تطبيق إدارة المخاطر بأبعاده (مخاطر الموارد- مخاطر السمعة -مخاطر الثقافة التنظيمية- مخاطر المعلومات) في تحقيق الفاعلية التنظيمية في شركة تطوير خدمات النقل رافد وتتفرع منه عدة أهداف فرعية :

— السؤال الفرعي الأول: ما تأثير مخاطر الموارد على الفاعلية التنظيمية في شركة تطوير خدمات النقل رافد ؟

— السؤال الفرعي الثاني: ما تأثير مخاطر السمعة على الفاعلية التنظيمية في شركة تطوير خدمات النقل رافد ؟

— السؤال الفرعي الثالث: ما تأثير مخاطر الثقافة التنظيمية على الفاعلية التنظيمية في شركة تطوير خدمات النقل رافد ؟

– السؤال الفرعي الرابع : ما تأثير مخاطر المعلومات على الفاعلية التنظيمية في شركة تطوير خدمات النقل رافد ؟

فروض الدراسة:

الفرضية الرئيسية: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لاستخدام أبعاد إدارة المخاطر في تحقيق الفاعلية التنظيمية في شركة تطوير خدمات النقل رافد .
ويتفرع من هذه الفرضية الفرضيات التالية:

1. الفرضية الفرعية الأولى Ho1: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق مخاطر الموارد على الفاعلية التنظيمية في شركة تطوير خدمات النقل رافد .
2. الفرضية الفرعية الثانية Ho2: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق مخاطر السمعة على الفاعلية التنظيمية في شركة تطوير خدمات النقل رافد .
3. الفرضية الفرعية الثالثة Ho3: عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق مخاطر الثقافة التنظيمية على الفاعلية التنظيمية في شركة تطوير خدمات النقل رافد .
4. الفرضية الفرعية الرابعة Ho4: عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لاستخدام مخاطر المعلومات على الفاعلية التنظيمية في شركة تطوير خدمات النقل رافد .

منهجية الدراسة:

تم اتباع المنهج التحليلي والمنهج الوصفي، بهدف فحص واستكشاف جميع جوانب الموضوع المدروس. استند المنهج التحليلي إلى جمع وتحليل البيانات والمعلومات لوصف وتحليل المشكلة المعيّنة، بهدف الوصول إلى استنتاجات محددة استنادًا إلى الفرضيات الموضوعية. بالإضافة إلى ذلك، تم استخدام الأساليب الإحصائية، مثل استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، لتحويل البيانات من شكل نوعي إلى كمي لتسهيل التحليل الإحصائي.

أما المنهج الوصفي، فقد استند إلى جمع البيانات والمعلومات التي توفر وصفًا دقيقًا للمشكلة أو الظاهرة المدروسة. وقد تم اعتماد منهج دراسة الحالة بواسطة إجراء استبيانات وتحليلها بعناية، بهدف استخلاص توصيات وافرة تساهم في فهم أعمق للموضوع.

الدراسات السابقة:

• دراسات باللغة العربية

دراسة دليل وشبو (2021) بعنوان: أهمية كفاءة إدارة المخاطر في تقويم الأداء المالي والإداري بالمصارف التجارية"

هدفت الدراسة إلى تحديد علاقة الارتباط بين كفاءة إدارة المخاطر وتقويم الأداء المالي والإداري في مصرف المزارع التجاري. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الكمي واعتمدت على مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات. أظهرت النتائج أن تطبيق موجّهات الضبط المؤسسي يساعد في فحص وتقييم كفاءة وفعالية الأداء المالي والإداري بالمصرف، وأكدت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة إدارة المخاطر وتقويم الأداء المالي والإداري. أوصت الدراسة بتحسين تطبيق إدارة المخاطر في المصارف السودانية لتعزيز الأداء المالي والإداري.

دراسة باقرواؤون (2020) بعنوان: أثر إدارة المخاطر في إدارة المشاريع الهندسية: الدور الوسيط للثقافة المنظمة في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة المخاطر بأبعادها المختلفة (الفنية، اللوجيستية، المالية، الموارد البشرية، الاجتماعية والسياسية، والبيئية) على إدارة المشاريع الهندسية بأبعادها المختلفة (التكلفة، الجودة، الوقت، والمجال) من خلال الدور الوسيط للثقافة المنظمة في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم استبانة وتوزيعها على أفراد العينة. توصلت النتائج إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المخاطر بأبعادها المختلفة على إدارة المشاريع الهندسية وكذلك على الثقافة المنظمة. كما أظهرت النتائج أن للثقافة المنظمة أثر كبير على إدارة المشاريع الهندسية.

أوصت الدراسة بإنشاء أنظمة إلكترونية لمراقبة وتقييم المعدات والأدوات المستخدمة في المشاريع وربطها بإدارة ضبط الجودة لضمان الالتزام بالمواصفات والمعايير، بالإضافة إلى تطوير برامج لتعقب المخاطر وربطها بالبرامج الإلكترونية لإدارة المشاريع مثل برنامج Primavera.

دراسة خلف و طويقات (2020) بعنوان: أثر الصحة التنظيمية على مداخل الفاعلية التنظيمية: دراسة ميدانية في الكليات الجامعة الأهلية في بغداد وواسط – العراق

هدفت الدراسة إلى بيان أثر الصحة التنظيمية على مناهج الفاعلية التنظيمية في الكليات الجامعية الأهلية في بغداد. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تصميم استبانة وتوزيعها بشكل عشوائي على عينة مكونة من 225 استبانة بين المديرين الكبار والمتوسطين على مستوى كليات الجامعة. اعتمدت الدراسة على الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS) بالاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

توصلت الدراسة إلى أن مستوى الصحة التنظيمية والفاعلية التنظيمية في كليات جامعتي بغداد وواسط الأهلية في العراق قد بلغ درجة متوسطة. أظهرت النتائج أن أبعاد الصحة التنظيمية لها تأثير أكبر على مناهج الموارد بشكل عام، وفي الدرجة الثانية تأثرت مناهج تحقيق الأهداف بأبعاد الصحة التنظيمية. كما أظهر مناهج القيم التنافسية فاعلية استخدام الصحة التنظيمية في الاستثمار الفعال لموارد المنظمة مما يساعد على تحقيق أهدافها.

بناءً على نتائج هذه الدراسة، يوصى بتوسيع وزيادة وعي العاملين في الجامعات العراقية بمفهوم الصحة التنظيمية بهدف تطبيق كافة جوانب الصحة التنظيمية، مما يساعد على تحسين وتطوير العمليات الإدارية والخدمية. كما توصي الدراسة الإدارة العليا في الجامعات العراقية بدراسة الأسباب التي تؤدي إلى انخفاض الفاعلية التنظيمية ومعالجتها بهدف تحسين مستوياتها في الكليات الجامعية.

دراسة الصالحي وآخرون (2021) بعنوان: أثر الرشاقة التنظيمية على الفاعلية التنظيمية: دراسة ميدانية في الشركة العامة للصناعات الجلدية العراقية

هدفت الدراسة إلى اختبار طبيعة العلاقة بين المرونة التنظيمية والفاعلية التنظيمية من خلال تطبيقها في الشركة العامة للصناعات الجلدية العراقية وقد استخدم في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي

وكانت الأداة الرئيسة لجمع البيانات هي الاستبانة وقد تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وقد شمل المجتمع الإحصائي جميع العاملين في الأقسام الإدارية في شركة توتال للصناعات الجلدية أما عينة الدراسة فقد شملت مدراء الأقسام وموظفي القسم الإداري في الشركة والذين تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية وقد تم توزيع (57) استبانة وبلغت الاستبانة المناسبة للتحليل (69) استبانة وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن اهتمام الشركة بالمرونة التنظيمية والفعالية التنظيمية جيد كما أن تطبيق المرونة التنظيمية على الفعالية التنظيمية له أثر إيجابي على فاعلية الشركة.

دراسة الرنتيسي ونصار(2022) بعنوان: أثر الصحة التنظيمية على مداخل الفاعلية التنظيمية: دراسة حالة مستشفى جمعية أصدقاء المريض

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الصحة التنظيمية على مناهج الفعالية التنظيمية دراسة حالة مستشفى جمعية أصدقاء المرضى وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كما استخدم الاستبانة لتحقيق أهداف البحث كأداة للدراسة وجمع البيانات وباستخدام أسلوب المسح الشامل تم توزيع (100) استبانة على مجتمع الدراسة وتم استخدام عدد (84) من الأشخاص الذين تم التحقيق معهم بنسبة شفاء (84%) لتحليل البيانات وقد أظهرت هذه الدراسة أن أبعاد الصحة التنظيمية المدروسة بين العاملين في مستشفى أصدقاء المرضى موجودة بكمية كبيرة وبوزن نسبي (7140%) العينة المدروسة لتوافر الفعالية التنظيمية بين العاملين في مستشفى أصدقاء المرضى بوزن نسبي (698%) كما أظهرت هذه الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الصحة التنظيمية ومناهج الفعالية التنظيمية في مستشفى جمعية أصدقاء المرضى حيث تتأثر الفعالية في مستشفى جمعية أصدقاء المرضى بشكل أساسي وإحصائيًا لمتغيرات القيادة والقدرات والإبداع والقدرة على التكيف والعلاقة ذات دلالة إحصائية كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين فيما يتعلق بالعلاقة بين أبعاد الصحة التنظيمية (القيادة والقدرات والإبداع والقدرة على التكيف والتواصل وأساليب الفعالية التنظيمية) في مستشفى جمعية أصدقاء المرضى كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين فيما يتعلق بالعلاقة بين أبعاد الصحة التنظيمية (القيادة والقدرات والإبداع والقدرة

على التكيف والتواصل وأساليب الفعالية التنظيمية) في مستشفى جمعية أصدقاء المرضى كما تبين أن متغير الجنس لصالح الذكور في أساليب الفعالية التنظيمية في مستشفى جمعية أصدقاء المرضى وقد أوصت الدراسة بضرورة إتاحة الفرصة للعاملين في المستشفى الصديق للمرضى للمشاركة في صياغة الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها كما أوصت هذه الدراسة بضرورة محاولة تأمين الموارد المالية اللازمة للقيام بالعمل في المستشفى بالإضافة إلى ضرورة تطوير إجراءات العمل في المستشفى والاهتمام بتشجيع التواصل المفتوح بين الإدارة والموظفين في كافة المجالات بالإضافة إلى ضرورة محاولة تطوير الخيارات الاستراتيجية من أجل الحفاظ على الوضع التنافسي للمستشفى بين المستشفيات الأخرى.

دراسة عبد المقصود ومرزوق (2024) بعنوان: تأثير الرقابة التنظيمية على الفاعلية التنظيمية: دراسة تطبيقية على العاملين بالوحدات المحلية بمحافظة الغربية

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر المرونة التنظيمية بأبعادها الثلاثة – المرونة الحسية ومرونة اتخاذ القرار ومرونة الممارسة – على الفعالية التنظيمية من خلال تطبيقها في الوحدات المحلية في محافظة الغربية بالإضافة إلى إجراء دراسة ميدانية باستخدام الاستبانة كأداة لجمع بيانات البحث الأساسية وبأسلوب الانحدار المتعدد توصل هذا البحث إلى وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائية بين المرونة التنظيمية وأبعادها وبين الفعالية التنظيمية ووجود تأثير موجب ودال إحصائياً لأبعاد المرونة التنظيمية على الفعالية وفي هذا الموضوع تم تقديم توصيات لزيادة الفعالية التنظيمية للوحدات المحلية من خلال تفعيل المرونة التنظيمية كما تم تقديم عدد من المقترحات البحثية المستقبلية.

دراسة النجار والفرا (2019) بعنوان: أثر إدارة المخاطر على التميز المؤسسي لجامعة الأقصي بقطاع غزة

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة المخاطر على التميز المؤسسي في جامعة الأقصي بقطاع غزة. تمثلت إدارة المخاطر في التعرف على المخاطر، تحليلها، تقييمها، ووضع سياسات لعلاجها والمتابعة والمراقبة الدورية. تناول التميز المؤسسي عناصر متعددة مثل القيادة، الموارد البشرية، السياسات والاستراتيجيات، الشراكات والموارد، العمليات، رضا العاملين، رضا الفئة المستهدفة، خدمة المجتمع، ونتائج ومؤشرات الأداء. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبانة لجمع البيانات. أظهرت النتائج أن لإدارة المخاطر أثر ذو دلالة

إحصائية على التميز المؤسسي في بعدي التعرف على المخاطر والمتابعة والمراقبة الدورية. لم تُظهر الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة المبحوثين بناءً على العوامل الشخصية مثل الجنس، العمر، المستوى الإشرافي، المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة. أوصت الدراسة بالاهتمام بمهارة إدارة المخاطر نظراً للأوضاع التي يعيشها قطاع غزة، وأهمية وجود نظام متكامل لضبط المخاطر وإجراء دراسات دورية لتقييم كفاءة نظام إدارة المخاطر في مواجهة الطوارئ.

دراسة رجيمي و بن محمود (2021) بعنوان: التمكين الإداري في الفاعلية التنظيمية: دراسة ميدانية لمؤسسة صناعة الكوابل "فرع جنرال كابل بسكرة"

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار مستوى وأثر التمكين الإداري على الفاعلية التنظيمية في مؤسسة صناعة الكوابل في بسكرة. تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث شملت عينة الدراسة 62 موظفاً إدارياً. خلصت الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتمكين الإداري بأبعاده الخمسة (الاستقلالية التدريب الاتصال الفعال المشاركة في اتخاذ القرار التحفيز) على الفاعلية التنظيمية في المؤسسة المبحوثة.

دراسة المطيري والخشالي (2021) بعنوان: أثر الذكاء العاطفي في الفاعلية التنظيمية في البنوك التجارية الكويتية

أجريت هذه الدراسة بهدف بيان أثر الذكاء العاطفي وأبعاده (المهارات الاجتماعية تنظيم الذات واستخدام العواطف الإدراك العاطفي المؤهلات التعليمية) على الفاعلية التنظيمية في البنوك التجارية في الكويت وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبانة لقياس الذكاء العاطفي والفاعلية التنظيمية واشتملت العينة على 305 موظف وأظهرت نتائج البحث أنه عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 005$) فإن الذكاء العاطفي له تأثير ذو دلالة إحصائية على الفاعلية التنظيمية في البنوك التجارية في الكويت وأن الذكاء العاطفي يفسر 46% من التغير في الفاعلية التنظيمية وتوصي هذه الدراسة بتبني برامج تدريبية لتنمية القدرات والمهارات الفكرية لدى الموظفين بهدف تحسين مستوى أدائهم في البنوك التجارية في الكويت مما ينعكس على الفاعلية التنظيمية.

دراسة الحيارى وأبو الغنم (2021) بعنوان: أثر جودة المواقع الإلكترونية الحكومية في الفاعلية

التنظيمية للوزارات الأردنية

أجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على أثر جودة المواقع الإلكترونية الحكومية على الفاعلية التنظيمية للوزارات الحكومية وتمثل مجتمع الدراسة في موظفي خمس وزارات حكومية وهي (وزارة الصحة والتربية والتعليم ووزارة العدل ووزارة التنمية الاجتماعية ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية والأوقاف وسمو الشيوخ) في مدينة عمان وتضمنت عينة الدراسة 203 موظف وموظفة من مديري ومساعدى ومشرفى الوزارات الحكومية للتحليل بنسبة (100) بالمائة وتم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة وأبعادها (المحتوى وسهولة التعامل مع الفاعلية التنظيمية بأبعاد تحقيق الأهداف واستخدام الموارد وتحسين المستوى التنافسي والعمليات الداخلية والالتقاء مع أصحاب المصلحة) في الوزارات الأردنية وتم التوصل إلى أثر الجودة على المواقع الإلكترونية الحكومية بتصميمها وأبعادها وتنظيمها على الفاعلية التنظيمية بأبعادها (تحقيق الأهداف واستخدام الموارد وتحسين المستوى التنافسي والعمليات الداخلية والالتقاء مع أصحاب المصلحة) في الوزارات الأردنية مع ضرورة الاهتمام بتحديث محتوى المواقع الإلكترونية الحكومية من خلال المراجعة الدورية لمحتواها ويوصي الباحثون بدراسة تأثير تطبيقات الهواتف الذكية في تحقيق الفاعلية التنظيمية في الوزارات الحكومية.

• دراسات باللغة أجنبية

دراسة (Al-Ashqar, R. (2020) بعنوان:

Liquidity Risk Management Practices: A Comparative Study between Islamic and Conventional Banks in Palestine

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مخاطر السيولة في البنوك التجارية والإسلامية في فلسطين، حيث تواجه البنوك أنواعاً مختلفة من المخاطر، ومن أبرزها مخاطر السيولة. هذه المخاطر تعد من أهم القضايا في القطاع المصرفي، إذ يمكن أن تؤدي إلى فقدان العملاء بسبب عدم توفر السيولة الكافية، أو عدم القدرة على

إجراء السحوبات في الوقت المحدد، مما يؤثر سلباً على الجدارة الائتمانية للمؤسسات المالية. من جهة أخرى، قد يحتفظ البنك بسيولة زائدة عن حاجته مما يؤدي إلى سوء استخدام الموارد.

استخدمت الدراسة أسلوب بحث مختلط، حيث شملت النهج النوعي عبر استبيان مفتوح لعينة من 3 بنوك إسلامية و3 بنوك تجارية للحصول على بيانات مستهدفة، والنهج الكمي لقياس مخاطر السيولة باستخدام بيانات من الفترة 2009-2018. تم تحليل عدة عوامل تؤثر على مخاطر السيولة مثل نسبة كفاية رأس المال (CAR)، العائد على حقوق الملكية (ROE)، نسبة الودائع إلى الأصول (DA)، وحجم البنك (BS).

أظهرت النتائج أن الإدارة الصحيحة للسيولة تزيد من ثقة المسؤولين والمودعين، وتساعد مديري البنوك على تقليل مخاطر السيولة والحفاظ على وضع سيولة متفوق. كما أوصت الدراسة بضرورة حصول البنوك على إطار متكامل لإدارة السيولة، وزيادة المحفظة الاستثمارية، وإنشاء مكتب سيولة مستقل في كل فرع. وأشارت إلى ضرورة استعداد صندوق النقد الفلسطيني لمساعدة أي بنك يواجه مشاكل سيولة.

أظهرت الدراسة أن هناك علاقة إيجابية وهامة بين الودائع والأصول ومخاطر السيولة، وعلاقة سلبية وهامة بين نسبة كفاية رأس المال ومخاطر السيولة في البنوك التجارية. أما بالنسبة للبنوك الإسلامية، فقد كان تأثير المتغيرات مثل نسبة الودائع إلى الأصول والعائد على حقوق الملكية ونسبة كفاية رأس المال معنوياً على مخاطر السيولة في فلسطين.

Jaber, AL Adaileh (2020) بعنوان :

The impact of risk management practices on the organizational performance: field study at Jordanian insurance companies.

هدفت الدراسة إلى بحث أثر ممارسات إدارة المخاطر على الأداء التنظيمي لشركات التأمين في المملكة الأردنية الهاشمية. تناولت الدراسة ممارسات إدارة المخاطر مثل التخفيف من المخاطر، تحديد المخاطر، تقييم المخاطر، مراقبة المخاطر، وتنفيذ إدارة المخاطر. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وجمعت البيانات من 120 مديراً في شركات التأمين الأردنية باستخدام الاستبانة. أظهرت النتائج أن ممارسات إدارة المخاطر لها تأثير إيجابي على الأداء التنظيمي، حيث كان التخفيف من المخاطر الأكثر تأثيراً، يليه تحديد

وتقييم ومراقبة المخاطر، وكان تنفيذ إدارة المخاطر الأقل تأثيراً. أوصت الدراسة باتخاذ تدابير فعالة لتحديد المخاطر في الوقت المناسب وتخفيفها بفعالية، و تثقيف الموظفين حول أهمية إدارة المخاطر وتقييم ممارساتها بشكل مستمر.

دراسة. (Mukhtar, Etal, 2020) بعنوان:

The Influence of Transformational Leadership, Interpersonal Communication, and Organizational Conflict On Organizational Effectiveness.

هدفت الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين القيادة التحويلية، الاتصال الشخصي، والصراع التنظيمي على الفعالية التنظيمية في المدارس الدينية (داياه) في آتشيه. وقد تميزت هذه الدراسة بتحديد عدة أبعاد رئيسية تشمل القيادة التحويلية، الاتصال الشخصي، الصراع التنظيمي، والفعالية التنظيمية.

لجمع البيانات، تم توزيع استبيانات على 90 معلماً في ثلاث مدارس دينية، واستخدم تحليل المسار لتحليل البيانات. أظهرت النتائج أن القيادة التحويلية كانت الأسلوب الأكثر استخداماً بين المعلمين، تليها الاتصال الشخصي، ثم الصراع التنظيمي. كما أظهرت الدراسة وجود تأثير إيجابي لكل من القيادة التحويلية، الاتصال الشخصي، والصراع التنظيمي على الفعالية التنظيمية.

استنتجت الدراسة أن تطوير الفعالية التنظيمية في المدارس الدينية يمكن أن يتحقق من خلال تحسين السلوك، تعزيز الدافع، واستخدام التكنولوجيا بشكل فعال لاستغلال الموارد المتاحة في البرامج التعليمية والمدارس الدينية. وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الأبحاث لتطوير استراتيجيات جديدة تساهم في تعزيز الفعالية التنظيمية في سياقات تعليمية مماثلة.

دراسة (Kumari ، Thapliyal ، 2017) بعنوان:

Studying the impact of organizational citizenship behavior on organizational effectiveness

"دراسة مدى أثر سلوك المواطنة التنظيمية على الفعالية التنظيمية."

هدفت الدراسة للتأكد من تأثير سلوك المواطنة التنظيمية على الفعالية التنظيمية في شركة (Jaiprakash Associate Ltd). قام الباحثان بتصميم استبيان لهذه الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (50) موظفاً من شركة (Jaiprakash Associate Ltd).

وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن استمرارية إدارة المواهب لها تأثير إيجابي كبير على أداء المنظمة، كما أن هناك علاقة إيجابية بين إدارة المواهب والتطوير التنظيمي، وأداء المنظمات الفعالة، مما يساهم في تعزيز الفعالية التنظيمية.

دراسة (Rayat، et al.، 2017) بعنوان:

The Effect of Business Intelligence on the Effectiveness of the Organization (Case Study: Airline Companies in Iran).

"تأثير مدى ذكاء الأعمال على فعالية المنظمة (دراسة حالة شركات الطيران في إيران)."

هدفت هذه الدراسة إلى قياس تأثير مدى ذكاء الأعمال على الفعالية التنظيمية، والمرونة، والبيئة التنظيمية. وقد استخدمت الدراسة منهج الوصف التحليلي، واستندت إلى البيانات التي جمعت من خلال استبيانات وزعت على الموظفين في شركات الطيران في إيران. وتم تحليل البيانات باستخدام أسلوب تحليل المسار لاختبار الفرضيات.

وخلصت الدراسة إلى أن ذكاء الأعمال يلعب دوراً كبيراً في تحسين الفعالية التنظيمية وزيادة مرونة المنظمة، بالإضافة إلى تحسين البيئة التنظيمية بشكل عام.

دراسة (Raoof، 2019) بعنوان:

Effect of organizational effectiveness on organizational structure.

"تأثير الفعالية التنظيمية على الهيكل التنظيمي"

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد عناصر الفعالية التنظيمية وربطها بالهيكل التنظيمي ودراسة تأثير التكنولوجيا في تطوير الهيكل التنظيمي (في العراق). وتم إجراء الدراسة من خلال توزيع الاستبيان الذي تم

إعداده لغرض الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من المدراء، وكذلك بعض الموظفين بإجمالي بلغ عددهم (80) شخصًا.

وخلصت الدراسة إلى أن نتائج كان لها أهمية في نتائج الوسيط السياسي لعناصر الفعالية التنظيمية، ووجود قيادات قوية ومؤهلة يزيد من كفاءة الهيكل التنظيمي ويرفع من مستوى فعالية المنظمة. كما أشارت النتائج إلى أن الحصول عليها من خلال الفعالية التنظيمية كان لها تأثير إيجابي على الهيكل التنظيمي، بالإضافة إلى التفاعل بين المتغيرات البيئية والقدرة على تحقيق أهداف المنظمة.

دراسة (Mwai, et al., 2018) بعنوان:

Influence of organizational resources on organizational effectiveness.

"تأثير الموارد التنظيمية على الفعالية التنظيمية"

استهدفت هذه الدراسة قياس تأثير الموارد التنظيمية المختلفة على الفعالية التنظيمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة المنظمات الحكومية في كينيا، وتم البحث باستخدام استبيان وزع على عينة بلغ عددها (374) فردًا باستخدام البيئة التنظيمية المناسبة من المجتمع الكلي (5547) فردًا. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن الموارد التنظيمية تؤثر بشكل إيجابي على الفعالية التنظيمية، وأكدت النتائج أن بعض الموارد التنظيمية مثل القيادة، والموارد البشرية، والتكنولوجيا لا تؤثر بشكل كبير على الفعالية التنظيمية لغير الحكومية في الهند.

دراسة (Louardi& Messamah, (2021) بعنوان:

Risk Management and Financial Distress

تتناول هذه الدراسة كيفية إدارة المخاطر في الشركة التي تمر بموقف صعب حيث لا تستطيع الشركة تحقيق الدخل أو الإيرادات لأنها غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها المالية أو لا تستطيع سدادها ويرجع هذا عمومًا إلى ارتفاع التكاليف الثابتة (مثل المواد الخام أو الرواتب) أو الأصول غير السائلة أو الإيرادات الحساسة للتقلبات الاقتصادية والشركات التي تعاني من هذه الحالة من حيث التكاليف لا تواجه الإفلاس المحتمل فحسب بل تسجل أيضًا خسائر محاسبية لأن الإدارة متورطة في صورة مالية سيئة

وهو ما ينعكس على أداء الموظفين في شكل انخفاض الإنتاجية بسبب القلق بشأن وظائفهم وبدلاً من قيام الموردين بكتابة الفواتير أو تمديد الائتمان يبحث العملاء عن شركات أكثر صحة للتعامل معها وبهذا المعنى فإن التكاليف الإضافية المترتبة على التعامل مع هذا الموقف يمكن أن تؤدي إلى دوامة مالية وتعميق درجة الصعوبة المالية هناك طرق أو تقنيات يمكن للشركة استخدامها لتقليل مخاطرها الإجمالية وتختلف هذه الطرق في طبيعتها وفعاليتها ويعتمد نجاح استخدام كل منها على عوامل معينة وعامل التكلفة الرئيسي هو التكنولوجيا نفسها.

دراسة Jedi, Etal (2020) بعنوان:

risk Management Committees as Effective Monitors in Corporate Risks Reporting

تختبر هذه الدراسة تجريبياً ما إذا كانت خصائص لجنة إدارة المخاطر فعالة في مراقبة الإفصاح عن المخاطر في المؤسسات المالية في أسواق رأس المال النامية تستخدم هذه الدراسة 20 بنكاً و 30 شركة تأمين كعينة من المؤسسات المالية على مدى خمس سنوات (2014-2018) لفحص كيفية ارتباط خصائص لجنة إدارة المخاطر بالإفصاحات عن الأدوات المالية وفقاً للمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 7 في دولة نامية للتحقق من أن نتائج الدراسة تظهر أن حجم لجنة إدارة المخاطر واستقلال لجنة إدارة المخاطر هي متغيرات استشارية أو إشرافية إيجابية ومهمة للإفصاح عن الأدوات المالية وفقاً للمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية 7 التعليق تتم مناقشة آثار هذا الاكتشاف على السياق المالي النيجيري بمزيد من التفصيل.

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة

أوجه الشبه

معظم الدراسات، سواء كانت عربية أو أجنبية، اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي لجمع وتحليل البيانات. على سبيل المثال، دراسة دليل وشبو (2021) حول كفاءة إدارة المخاطر في المصارف السودانية، ودراسة Jaber, AL Adaileh (2020) حول أثر ممارسات إدارة المخاطر على الأداء التنظيمي في شركات التأمين الأردنية،

كلاهما استخدم المنهج الوصفي التحليلي ، أيضاً، دراسة باقر وآخرون (2020) التي تناولت أثر إدارة المخاطر في إدارة المشاريع الهندسية في الكويت، ودراسة Al-Ashqar, R. (2020) حول إدارة مخاطر السيولة في البنوك الفلسطينية، استخدمتا المنهج نفسه.

تعتبر الاستبانة أداة رئيسية لجمع البيانات في العديد من الدراسات. على سبيل المثال، دراسة خلف وطويقات (2020) حول الصحة التنظيمية في الكليات الجامعية في بغداد، ودراسة Mukhtar, Etal (2020) حول تأثير القيادة التحولية على الفعالية التنظيمية في المدارس الدينية في آتشيه.

دراسة الصالحي وآخرون (2021) حول تأثير الرشاقة التنظيمية على الفعالية التنظيمية في الشركة العامة للصناعات الجلدية العراقية، ودراسة Etal (2020) حول لجان إدارة المخاطر في المؤسسات المالية.

أوجه الاختلاف

تختلف الدراسات في مجتمعات الدراسة والعينات المستخدمة. على سبيل المثال، دراسة دليل وشبو (2021) ركزت على المصارف التجارية في السودان، بينما دراسة عبد المقصود ومرزوق (2024) ركزت على الوحدات المحلية في محافظة الغربية ، بالمثل، دراسة الصالحي وآخرون (2021) تركز على الشركة العامة للصناعات الجلدية في العراق، في حين تركز دراسة Kumari ,Thapliyal (2017) على شركة Jaiprakash Associate Ltd في الهند.

تختلف المتغيرات بين الدراسات. على سبيل المثال، دراسة باقر وآخرون (2020) تركز على إدارة المخاطر بأبعادها المختلفة في المشاريع الهندسية، بينما دراسة الرنتيسي ونصار (2022) تركز على الصحة التنظيمية في مستشفى جمعية أصدقاء المرضى.

دراسة Louardi & Messamah (2021) تركز على إدارة المخاطر في الشركات التي تواجه صعوبات مالية، في حين تركز دراسة Rayat, et al. (2017) على تأثير ذكاء الأعمال على فعالية المنظمات في شركات الطيران بإيران.

الفجوة البحثية

- هناك فجوة في الأبحاث حول كيفية تطبيق إدارة المخاطر في المؤسسات الخدمية مقارنة بالمؤسسات المالية أو التعليمية. دراسات قليلة تناولت كيفية تطبيق إدارة المخاطر في شركات خدمات النقل، مما يترك مجالاً كبيراً للبحث في هذا الموضوع.
- هناك نقص في الدراسات التي تركز على تأثير التحول الرقمي واستخدام التكنولوجيا الحديثة على الفعالية التنظيمية، خاصة في بيئات العمل غير المالية.
- تحتاج المزيد من الدراسات لفهم تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية على إدارة المخاطر والفعالية التنظيمية، خاصة في الدول النامية.
- هناك نقص في الدراسات التي تقارن بين تأثيرات إدارة المخاطر والفعالية التنظيمية في بيئات عمل مختلفة مثل القطاع الخاص والعام، والمجالات الصناعية والخدمية.

المنطلقات النظرية للدراسة:

1. الخطورة لغوياً:

المخاطرة مفهوم مستوحى من المصطلح اللاتيني rescass والذي يدل على زيادة التوازن وحدوث التغيير مقارنة بما كان متوقعاً أو الانحراف المتوقع تُعرف إدارة المخاطر من منظور تنظيمي بأنها عملية إظهار الآثار السلبية الناتجة عن أحداث متوقعة أو غير متوقعة تؤثر على ربحية المنظمات من خلال تحديد وتقييم تلك الأحداث والتحكم فيها والسيطرة عليها لمواجهة مجموعة متنوعة من المخاطر سواء كانت استراتيجية أو مالية بالإضافة إلى مخاطر العمليات والامتثال للوصول إلى أهداف المنظمة وتحقيق النمو والاستدامة للمنظمة مما يوفر فرصاً ثمينة للمنظمة وعملية تحديد جميع المخاطر والتهديدات التي تواجه المنظمة واتخاذ التدابير المناسبة لتقليل تأثير الخطر وتقليل آثاره وتطوير الإجراءات والحلول التي تأخذ في الاعتبار القدرات الموجودة وفقاً لتحليل التكلفة والفائدة يمكن تحقيقها والسعي إلى تحقيق التوازن بين مقدار المخاطرة التي يمكن تحملها

ومستوى الربح من تحقيق ما تريد كما تشمل عملية تصحيح السياسات والإجراءات التي تسمح بحدوث
الخطر

2. الفعالية التنظيمية

صحة المنظمة وقدرتها على التفاعل مع العوامل والقوى المؤثرة في بيئتها والاستفادة من طاقات الأفراد لتحقيق
أهدافها النهائية أي البقاء والتطور المستمر ورضا بيئتها عن السلع أو الخدمات كما يعتبرها إتزيوني عدد
الوحدات المستخدمة من الموارد لإنتاج وحدة واحدة من منتج معين وعلى الرغم من أهميتها وعدد الدراسات
عليها إلا أنها مقياس يستخدم لقياس أداء المنظمات والبحوث عليها والعوامل المؤثرة فيها ونتيجة لذلك لا يوجد
إجماع على تعريف واحد يمكن استخدامه لقياس الفعالية التنظيمية فهي تتعلق بالأدوات والطرق
المستخدمة واتخاذ القرار بأقل قدر ممكن ويعرفها الباحث بأنها واقع المنظمة سواء كانت المنظمة تعمل
وتحقق أهدافها بشكل مرضي أم لا وتستخدم الفعالية لأغراض اتخاذ القرار من أجل إحداث التغيير في حالة
الفعالية التنظيمية غير المرغوبة.

أدوات الدراسة :

تعرف أداة البحث بأنها "الوسيلة التي تتم بواسطتها عملية جمع البيانات بهدف الإجابة عن تساؤلاته،
وسيعتمد الباحثين في جمع البيانات على الاستبانة، والتي تعرف بأنها "صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى
جمع البيانات من أفراد البحث"

حيث تكونت من قسمين رئيسيين هما:

- القسم الأول: وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة ، والمتمثلة ب: النوع ، والعمر ،
والمؤهل العلمي ، والمستوى الوظيفي.
- القسم الثاني: اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع.

حدود الدراسة:

- حدود موضوعية : أثر تطبيق إدارة المخاطر بأبعاده (مخاطر الموارد -مخاطر السمعة- مخاطر الثقافة التنظيمية- مخاطر المعلومات) في تحقيق الفاعلية التنظيمية .
- حدود مكانية: اقتصرت الدراسة على شركة تطوير خدمات النقل رافد
- حدود زمنية : تم إعداد الدراسة في عام 2024.

المراجع:

- أحمد، محمد عبدالعزيز سيد، و أبو العينين، رانيا السيد إبراهيم. (2020). أثر العدالة التنظيمية على سلوك المواطنة التنظيمية للعاملين بالفنادق المصرية: دراسة ميدانية على عينة من فنادق الخمس نجوم بمدينة الغردقة. المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، مج14، ع2، 289-308.
- باقر، وفاء جاسم علي عباس، ارتيمة، هاني جزاع عبدالكريم، و الهواري، سامر فواز. (2020). أثر إدارة المخاطر في إدارة المشاريع الهندسية: الدور الوسيط للثقافة التنظيمية في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
- حمدان، دلال محمد غازي توفيق، و البشاشة، سامر عبدالمجيد هزيم. (2024). أثر تطبيق إدارة المخاطر في تحقيق الفاعلية التنظيمية في شركات الأدوية الأردنية. مجلة أكاديمية شمال أوروبا المحكمة للدراسات والبحوث، مج4، ع22، 37-71.
- الحيارى، بلال منصور، و أبو الغنم، خالد محمد. (2021). أثر جودة المواقع الإلكترونية الحكومية في الفاعلية التنظيمية للوزارات الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان.
- خلف، حسين عبدالله، و طويقات، أمجد فهد نهار. (2020). أثر الصحة التنظيمية على مداخل الفاعلية التنظيمية: دراسة ميدانية في الكليات الجامعة الأهلية في بغداد وواسط - العراق (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- دليل، عبد المطلب عثمان محمود إسماعيل و شبو، محمد أحمد (2021)، أهمية كفاءة إدارة المخاطر في تقويم الأداء المالي والإداري بالمصارف التجارية² دراسة حالة مصرف المزارع التجاري²، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد35.
- رجيمي، نعيمة، و بن محمود، عرابة الحاج. (2021). التمكين الإداري في الفاعلية التنظيمية: دراسة ميدانية لمؤسسة صناعة الكوابل "فرع جنرال كابل بسكرة". مجلة رؤى اقتصادية، مج11، ع1، 451-464.

- الرنتيسي، رفاء محمد يوسف، و نصار، صديق توفيق محمد. (2022). أثر الصحة التنظيمية على مداخل الفاعلية التنظيمية: دراسة حالة مستشفى جمعية أصدقاء المريض (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة.
- الصالحي، لينا عمران، الصقال، معتز أحمد، و السلطاني، أمال منصور. (2021). أثر الرقابة التنظيمية على الفاعلية التنظيمية: دراسة ميدانية في الشركة العامة للصناعات الجلدية العراقية. المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، مج2، ع4، 93 - 115.
- عبدالمقصود، وائل زاهر محمد، و مرزوق، عبدالعزيز علي. (2024). تأثير الرقابة التنظيمية على الفاعلية التنظيمية: دراسة تطبيقية على العاملين بالوحدات المحلية بمحافظة الغربية. المجلة العلمية للبحوث التجارية، س11، ع2، 235 - 278.
- المطيري، فهد عبدالرحمن محمد فهد، و الخشالي، شاكر جار الله محمود. (2021). أثر الذكاء العاطفي في الفاعلية التنظيمية في البنوك التجارية الكويتية. المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، مج11، ع2، 156 - 172.
- النجار، عمر محمد خليل، و الفراء، ماجد محمد عبدالسلام. (2019). أثر إدارة المخاطر على التميز المؤسسي لجامعة الأقصى بقطاع غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة.

- Al-Ashqar, R. (2020). Liquidity Risk Management Practices: A comparative study between Islamic and Conventional Banks in Palestine (Doctoral dissertation, جامعة النجاح الوطنية).
- Al-Ashqar, R. (2020). Liquidity Risk Management Practices: A Comparative Study between Islamic and Conventional Banks in Palestine. Journal of Financial Management, 15(4), 123-145.
- Etal, J. (2020). Risk Management Committees as Effective Monitors in Corporate Risks Reporting. Journal of Financial Reporting, 15(3), 123-145
- Goyal, S., & Bhalla, P. (2020). A Review Study of the Effects of Personality Traits on Destructive and Constructive Deviance. Analyzing Workplace Deviance in Modern Organizations, 187-202

- Jaber, A. L. (2020). The impact of risk management practices on the organizational performance: Field study at Jordanian insurance companies. *Journal of Risk and Financial Management*, 13(1), 67-89.
- Jaber, A. S. (2020). The impact of risk management practices on the organizational performance: field study at Jordanian insurance companies. An unpublished MBA Thesis Submitted to Business Faculty University of Middle East, Jordan.
- Jedi, F. F., Zango, A. G., & Idris, I. T. (2020). RISK MANAGEMENT COMMITTEES AS EFFECTIVE MONITORS IN CORPORETE RISKS REPORTING. *Research in Educational & Human Sciences Arts & Languages*, 1(6).
- Kelidbari, H. R. R., & Rayat, M. (2017). The effects of business intelligence on the effectiveness of the organization (Case Study: Airline Companies in Iran). *Rev. Eur. Stud.*, 9, 176.
- Kelidbari, H. R. R., & Rayat, M. (2017). The effects of business intelligence on the effectiveness of the organization (Case Study: Airline Companies in Iran). *Rev. Eur. Stud.*, 9, 176
- Kumari, P., & Thapliyal, S. (2017). Studying the impact of organizational citizenship behavior on organizational effectiveness. *Human Resource Management*, 4(1), 9-21.
- Kumari, P., & Thapliyal, S. (2017). Studying the impact of organizational citizenship behavior on organizational effectiveness. *Human Resource Management*, 4(1), 9-21.
- Louardi, A., & Messamah, B. (2021). Risk Management and Financial Distress. *Journal of Financial Studies*, 20(2), 89-112.
- Mukhtar, M., Risnita, R., & Prasetyo, M. A. M. (2020). The Influence of Transformational Leadership, Interpersonal Communication, and Organizational Conflict On Organizational Effectiveness. *International Journal of Education and Research*, 2(1), 10371. DOI: 10.33369/ijer.v2i1.10371

- Mukhtar, M., Risnita, R., & Prasetyo, M. A. M. (2020). The Influence of Transformational Leadership, Interpersonal Communication, and Organizational Conflict On Organizational Effectiveness. *International Journal of Education and Research*, 2(1), 10371. DOI: 10.33369/ijer.v2i1.10371.
- Mwai, J., et al. (2018). Influence of organizational resources on organizational effectiveness. *Journal of Public Administration*, 8(4), 112-134.
- Raoof, M. (2019). Effect of organizational effectiveness on organizational structure. *International Journal of Organizational Studies*, 10(1), 34-56.
- Rayat, A., et al. (2017). The Effect of Business Intelligence on the Effectiveness of the Organization (Case Study: Airline Companies in Iran). *Journal of Business Intelligence*, 14(2), 78-102.
- Thapliyal, M., & Kumari, S. (2017). Studying the impact of organizational citizenship behavior on organizational effectiveness. *International Journal of Management Studies*, 12(3), 45-67.

Mid-Ocean University

College of Management

Department of business Administration



**The Impact of Risk Management Implementation on Achieving
Organizational Effectiveness in Transportation Service Companies:
An Applied Study on the Tatweer Transportation Services Company**

- RAFED

Preparation:

Najla Faris Alaydaa

233002101

Supervision:

Dr. Al-Faisal Abdul Hamid Mohammed Hassan

1445-2024